اى ازواجهن على رفرف خضر
جمع رفرفة اى بسط او وسايد
وقال الترمذى الحليم الرفرف اعظم
خطرا من الفرش وهو شئ اذا استوى
عليه صاحبه رفرف به اى طار
حيث ما يريد كانه يطير به على
حافات الانهار وشطوطها الى خيام
ازواجه الحورات الحسان وعبقري
حسان جمع عبقرية وهو ثياب
منقوشة تبسط وفى الحديث
ان ابواب الجنة ثمانية فيحتمل ان لكل
جنة من الجنان الاربع بابين وتوصف
بالماوى والخلد والعدن والسلام
واخرج احمد والبيهقى والطبرانى
عن ابى موسى مرفوعا جنان الفردوس
اربع جنتان من ذهب حليتهما وانيتهما
وما فيهما وجنتان من فضة حليتهما
وانيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على
وجهه فى جنة عدن وهذه الانهار
تنشعب من جنة عدن ثم تصدع اليه

تشقق

تشقق بعد ذلك انهارا والرداء كناية
عن العظمة كما يبينه ما اخرجه احمد
وابو داود وابن ماجه عن ابى هريرة
مرفوعا قال الله تعالى الكبرياء ردائى
والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا
منهما قذفته فى النار او انهما وصفان
مختصان به تعالى فمن ادعاهما
كان كمن يدعى ازار شخص او قميصه
وهو لا يسلم له فيه الا يعجزه والله
تعالى ليس بعاجز فلذلك ادخله
النار والمعنى انه بعظمته وكبريائه
لا يريد ان يراه احد من خلقه بعد
رؤية القيامة حتى يأذن الله لهم
بدخول جنة عدن فاذا دخلوها
اراد ان يروه وهم فى جنة عدن
وهو بلا مكان وجهة واخرج
الشيخان عن ابى موسى الاشعرى
مرفوعا جنتان من فضة انيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه

Copyright © King Saud University